

عملت الحكومة الإيطالية على إعادة احتلال ليبيا أو ما يسمى لديهم باسترداد ليبيا بعد تولي الحزب الفاشستي السلطة في إيطاليا. وتعرضت المناطق الساحلية الغربية لهجوم القوات الإيطالية، وقامت مواجهات بين المجاهدين والاطليان في سواني المشترك 1923 م التي استشهد فيها سعدون السويحلي، وقعت معارك سيدي زلي و سيدي سرور وسيدي صالح المضوي ووادي كعام. في إطار توسيع نطاق السيطرة الإيطالية توجهت القوات الإيطالية إلى مناطق جبل نفوسة بقيادة الجنرال غراسياني، لكنها تعرضت إلى مقاومة عنيفة تجسدت في معارك، وبرز خلالها محمد فكيني الذي اهتم بتنظيم خطط المجاهدين المقاومة القوات الإيطالية في هذه المنطقة خاصة بين الجوش وشكشوك، تحركت قوات إيطاليا للسيطرة على ترهونة فتصدت لها قوات المجاهدين في وادي الرمل وقصر القربولي في عام 1923 م.